

طَائِرَةُ السُّبَاقِ وَبَاخِرَةُ الْلَّحَاقِ
وَنَاقِلَةُ الْمُعْتَاقِ إِلَى حَضْرَةِ
الْإِطْلَاقِ وَمُجَاوِرَةُ الْمَلِكِ
الْخَلَاقِ

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فِي مُقْتَضَى تَوْحِيدِنَا لِأَعْظَمِ
بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا بِهِ أَسْمَاهَا مَنْ إِلَهٌ
فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْمُنَزَّلِ
عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِيِّ الْمُرْسَلِ
«مَطَالِبُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»
فَفَرِعُهَا الْإِسْلَامُ وَالْإِحْسَانُ
ثُبُوْتُهَا وَأَصْلُهَا الْإِيمَانُ

مُرَادُهَا التَّوْحِيدُ لِلْإِلَهِ
مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ بِهَا لِلَّهِ
وَنَفْيُ مَا سِوَاهُ وَالْإِثْبَاتُ
لِإِسْمِهِ مَغْنَاهَا وَالْإِخْبَاتُ
وَأَمَّا إِسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا عَدَا
هُ وَافْتِقَارُ مَا عَدَاهُ أَبَدًا
إِلَيْهِ جَلَّ وَعَلَّ حَقِيقَةُ
إِيَّاهَا تِلْكَ الْغُرْوَةُ الْوَثِيقَةُ
وَأَمَّا مَا كَمَاهَا فَإِنَّهُ

مُحَمَّدٌ بِهَا إِلَّهٌ زَانَهُ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ جَلَّ وَسَّا
وَآلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلَّمَ
« فَرَأَيْضُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
وَأَمَّا كُمْ فَرِيضَةٌ بِهَا تَجِبُ
عَلَيْنَا فَاثْنَيْ عَشْرَةَ بِذَا أَجِبُ
وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ ظَاهِرُ
وَمِنْهَا قِسْمٌ بَاطِنٌ فَالظَّاهِرُ
« فَرَأَيْضُهَا الظَّاهِرَةُ »

(طَهَارَةُ) (وَالصَّوْمُ) (وَالصَّلَاةُ)

وَالْحِجَّةُ وَالْجِهَادُ وَالزَّكَاةُ

« فَرَأَيْضُهَا الْبَاطِنَةُ »

وَتَوْبَةُ زُهْدٍ تَوْكِلُ رِضَا

تَفْوِيضُ صَبْرٍ بَاطِنٌ كَمَا مَضَى

« أَسْمَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

وَأَمَّا مَا أَسْمَأْوَهَا الْخِسَانُ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ يَا إِنْسَانُ

فَإِنَّهَا الْقَوْلُ السَّدِيدُ وَالصِّرَّا

طُ الْمُسْتَقِيمُ وَالسَّوِيُّ فُسِّرَا
وَدَعْوَةُ الْحَقِّ وَالطَّيْبٍ مِنَ الْ
قَوْلِ وَحِصْنِ اللَّهِ مَنْ عَزَّ وَجَلَ
وَالْعَهْدُ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلُ الْحَقِّ
وَكِلَمَةُ الْإِخْلَاصِ قَوْلُ الصِّدْقِ
وَكِلَمَةُ التَّوْحِيدِ لِلْإِلَهِ
وَالدِّينُ الْخَالِصُ بِلَا اشْتِبَاهٍ
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى صِرَاطُ اللَّهِ
أَسْمَاهَا مَنْ جَلَّ عَنِ الْأَشْبَاهِ

وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْبَاقِيَةُ
وَكِلَمَةُ النَّجَاةِ مِنْ رَبَانِيَةٍ
قَوْلُ الصَّوَابِ كِلَمَةُ السَّوَاءِ
وَكِلَمَةُ التَّقْوَى بِلَا امْتِرَاءِ
وَكِلَمُ الطَّيِّبِ قَالَ اللَّهُ
إِلَيْهِ يَصْرُعُ الدِّي عَنَاهُ
وَكِلَمَةُ اللَّهِ وَالْأَسْتِقَامَةُ
وَكِلَمَةُ الْإِحْسَانِ يَا عَلَّامَةُ
وَأَحْسَنُ الْقَوْلِ يَلِيهِ الْقَوْلُ

الثَّابِثُ وَالْبِرُّ ثُمَّ الْعَدْلُ
كَذَا مَقَالِيدُ السَّمَاؤَاتِ الْعَلَا
وَالْأَرْضِ إِسْمُهَا فَلَيْسَ تُعْتَلَى
وَكَلِمَةُ الْإِسْلَامِ وَالْأَمَانُ
لِأَهْلِهَا إِنْسُ هُمْ أَوْ جَانُ
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
فَرِيضَةٌ فَرَائِضُ الدِّيَانِ
وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ سِوَى الْقُرْآنِ
وَحْجَةُ الْمَحْجَةِ الْبَيْضَاءِ

وَبَيْتُ حَجَّ الرُّوحِ وَالْأَعْضَاءِ
أُمُّ الْقُرَى وَكَعْبَةُ الْإِغْتَاقِ
وَرْكُنُ تَقْبِيلِ يَدِ الْخَلَاقِ
مَطَافُ أَهْلِ الْفِكْرِ وَالْأَفْهَامِ
وَالذِّكْرُ فِي الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ
مِنَ الْأَمَانِ عَرَفَاتُ الْمَعْرِفَةِ
وَمَكَّةُ الْأَمِينَةُ الْمُشَرَّفَةُ
مَسْعَى الصَّفَاءِ الصِّرْفِ وَالضَّرَاعَةِ
وَمَرْوَةُ مَرِّ أَهْلِ الطَّاغَةِ

بَيْتُ الْحَاطِيمِ زَمْرَدُ الْوَرَادِ
وَخَيْرُ زَادِ حَاضِرٍ وَبَادِ
ثَرَى الْمَبِيتِ مَشْعَرُ الْحَرَامِ
وَمُبْتَغَى شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ
قُطْبُ رَحَى التَّنْزِيهِ وَالثَّنَاءِ
وَالشُّكْرِ وَالْتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ
أَصْلُ الْأُصْوِولِ كُلُّهَا وَأَسْ
مَبَانِيًّا بِهَا تُعَدُّ خَمْسُ
حَيَاةً رُوحُ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ

بِإِذْنِ رَبِّيِ الْأَعْظَمِ الرُّفَاتِ
وَسِرُّ خَلْقِ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ
بِقَوْلِ كُنْ وَسِرُّ حَرْفِ الْبَاءِ
مَعْنَى الْعِبَادَةِ الَّتِي بِنَفْسِهِ
أَرَادَهَا مِنْ جِنْهِ وَإِنْسِهِ
طِلْسِمُ فُلْكِ حَضْرَةِ الْعَمَاءِ
وَمَظْهَرُ الْكَنْزِيَّةِ الْعَلَيَاءِ
مَجْلَى تَجَلِّي الدَّاَتِ وَالصِّفَاتِ
وَمُقْتَضَى أَسْمَاءِ صِرْفِ الدَّاَتِ

رَمْزُ الْكَمَالَاتِ الَّتِي لِلَّهِ
وَهَمَزةُ الْوَصْلِ إِلَى الْإِلَهِ
سُلْطَانُ كُلِّ قُرْبَةٍ وَقَافُ
إِحَاطَةٌ مِنْ كُلِّ مَا يُخَافُ
وَسِيلَةُ الْوَسَائِلِ وَالْمَقْصَدُ
مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ إِلَى مَنْ يُقْصَدُ
بَصِيرَةُ الْبَصَائِرِ وَنُورُ
سَرَائِرٍ قَدْ زَانَهَا السُّرُورُ
أُمُّ الْمَثَانِي السَّبْعُ وَالْقُرْآنُ

وَالْكُتُبُ وَالصُّحْفُ كَذَا الْأَدْيَانُ
يَدُ الْعَطَاءِ الْمُطْلَقِ إِلَهٌ
لِأَهْلِهَا مِنْ كُلِّ إِتْجَاهٍ
وَثِيقَةُ الْوَثَائِقِ الْمَوْثُوقَةِ
وَمَحْضُ عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْحَقِيقَةِ
خَظِيرَةُ الْحَظَائِرِ الْقُدْسِيَّةِ
وَحَضْرَةُ الْمَحَاضِرِ الْأَنْسِيَّةِ
عَرْشُ اسْتِوَاءِ الرَّبِّ فِي الْقُلُوبِ
بِغَيْرِ كَيْفٍ مُدْرَكٍ مَشْوَبٍ

كُرْسِيٌّ تَمْكِينِ الشُّهُودِ فِيهَا
لِمَالِكِ الْمُلْكِ الَّذِي يَلِيهَا
رِيحَانَةُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ
وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ وَالصَّلَاحِ
بِهَا الْحِجَى عَلَى إِلَهٍ أَقْبَلَ
بِأَمْرِهِ وَأَدْبَرَ إِلَى الْمَلَأِ
فَعِلْمُهَا فَرِضٌ عَلَى الْمُكَلَّفِ
كَمَا بِنَصٍّ مُحْكَمٍ فِي الْمُصْنَحِ
لِأَهْلِهَا الْجِنَانُ فِي الْمَالِ

أَعَدَهَا ذُو الْعِزِّ وَالْجَلَالِ
كَذَلِكَ النِّيرَانُ لِلْمُكَذِّبِ
بِهَا أَعَدَ اللَّهُ فِي الْمُنْقَلَبِ
وَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ ذِكْرٌ يُدْخِلُ
سِوَاهَا مَنْ قَدْ رَأَمَ عَنْهَا يَعْدِلُ
فَمَنْ بِهَا أَقَرَّ بِاللِّسَانِ
وَمَا بِهَا أَقَرَّ فِي الْجَنَانِ
فَعِنْدَ غَيْرِ اللَّهِ هَذَا مُسْلِمٌ
يُعَدُّ مَالُهُ حَرَامٌ وَالدَّمُ

وَغَيْرُ مُسْلِمٍ لَدِينًا الْمُؤْمِنُ
بِاللَّهِ إِنْ بِقَوْلِهَا لَا يُغْلِنُ
بِهَا إِلَّهُ رُسُلُهُ قَدْ أَرْسَلَ
إِلَى الْوَرَى وَكِتَبَهُ قَدْ أَنْزَلَ
بِهَا إِلَّهُ يَشْرَحُ الصُّدُورَا
وَيَمْلأُ بِهَا الْقُلُوبَ نُورًا
وَمَنْ بِهَا كَلَامُ عُمْرِهِ خُتِمْ
لَهُ دُخُولُ جَنَّةِ الْمَوْلَى يَتِيم
قُوتُ الْقُلُوبِ فِي كِلَاءِ الْأَخْوَالِ

وَرِيْهَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ
نَعِيمُ جَنَّةِ الْجِنَانِ الْمُنْعِيمِ
بِهَا عَلَيْهِ ذَاتُ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ
رَحِيقُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْتَّحْقِيقِ
وَالْبِرِّ وَالْتَّصْدِيقِ وَالْتَّوْفِيقِ
نَسِيمُ وَصْلِ الرُّوحِ وَالْفُؤَادِ
بِاللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْمَعَادِ
قَرَارُ مَكِينٍ مَعِينٍ صَافِي
لِكُلِّ بَرٍ صَادِقٍ مُوَافِي

تَسْنِيمُ عَيْنِ مِنْهَا يَشْرَبُونَا
بِهَا الَّذِينَ هُمْ مُقْرَبُونَا
ضِيَاءُ أَهْلِ الْكَشْفِ وَالْعِيَانِ
وَنُورُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
تُنَاشِدُ الرَّحْمَانَ بِالْغُفرَانِ
لِمَنْ بِهَا قَدْ فَاهَ بِاللِّسَانِ
لَا تَسْبِقْنَهَا صَالِحَ الْأَعْمَالِ
إِلَى إِلَهِ مُطْلَقاً بِحَالٍ
نَفَتْ مَعَانِي الشِّرْكِ وَالضَّلَالِ

مِنْ قَلْبِ كُلِّ كَافِرٍ بِالْوَالِ
وَأَثْبَتْ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ
مَنْ يُعْبُدُ بِالْحَقِّ فِي الْمُكَوَّنِ
لِوَاءُ مَجْدٍ مُفْرَدٍ مُجَدِّدٍ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ أَبْجَدٍ
أَعْلَى لِوَائِهَا إِلَّهٌ الْوَاحِدُ
فَلَيْسَ يَعْلُوهُ لِوَاءُ يُغْقَدُ
لِسَاقِ عَرْشِ اللَّهِ مِنْ خَلَاقِهِ
بِهَا امْتِيَازٌ لَائِقٌ بِحَقِّهِ

قَلْبُ الْقُلُوبِ شَرِحُهَا وَبَلَسَمُ
أَمْرَاضِهَا وَطِبُّهَا وَالْمَرْهَمُ
كَنْزُ الْغِنَى عَلَى مُدَى الزَّمَانِ
وَشُرَكَةُ التَّأْمِينِ وَالضَّمَانِ
لَوْحُ الْحُرُوفِ مُعْجَمُ الْلُّغَاتِ
وَفَخُو نُطْقِ الْسُّنْنِ الْذَّوَاتِ
مِنْ بَحْرِهَا اسْتَمَدَ حِبْرُهُ الْقَلْمَمُ
إِذْ خَطَّ مَا أَرَادَهُ بِهَا الْحَكَمُ
سَفِينَةُ لِرَكِبِهَا النَّجَاهُ

مِنْ إِجْتِيَاحٍ مَائِهَا الْلَّجَاهُ
أَرْضُ الرِّضَا مِصْبَاحُهَا الْمُنِيرُ
وَصُبْحُهَا لِمَنْ بِهَا يَسِيرُ
مَشِيدُ قَصْرٍ قَلْبٌ كُلٌّ مُؤْمِنٍ
وَقَائِمٌ بِحَقِّهَا لِلْمُؤْمِنِ
مَنَارٌ نُورٌ اللَّهِ مَنْ بِالنُّورِ
أَبَانَ عَنْهُ نُورٌ كُلٌّ نُورٌ
جَمِيعَةُ الْجَمْعِ عَلَى الْإِلَهِ
وَمَغْنَى قَابِ الْقُرْبِ لِلْأَوَّاهِ

فَيَاضُ مَاءِ كَوْثَرِ الْخَيْرَاتِ
وَنِيلُهَا وَمُطْلَقُ الْفُرَاتِ
عِلْمُ الْيَقِينِ عَيْنُ عِلْمِهِ تُرَى
وَعَيْنُ عِلْمٍ حَقٌّهُ بِلَا مِرَا
حَقِيقَةُ الْحَقَائِقِ الْحَقِيقَةِ
وَعُزُوهُ التَّمَسُّكُ الْوَثِيقَةِ
زَخَّارُ أَبْحُرِ الْتَّرَى وَوَابِلُ
سَمَائِهَا الَّتِي لَهَا تُقَابِلُ
فَضَاءُ فَضْلِ اللَّهِ بَرُّ بَرِّهِ

وَمَحْضُ بَحْرِ جُودِهِ وَخَيْرِهِ
يَمِينُ يَمِينٍ مِنْ كِلَا يَدِيهِ
يَمِينُ مَحْضِ الْمَنِ مِنْ لَدِيهِ
إِكْلِيلُ رَأْسِ الْأَمْرِ تَاجُ الدِّينِ
وَنُورُهُ الْهَادِي إِلَى الْمُبِينِ
يَنْبُوعُ عِلْمٍ نَافِعٍ شَرِيفٍ
وَأَوْجٌ عِزٌ مُطْلَقٌ مُنِيفٌ
صَدْرُ الصُّدُورِ مَصْدَرُ الْإِصْدَارِ
إِلَى صُدُورِ الصَّفَوةِ الْأَخِيَارِ

وَرِيدُ قَلْبِ قَالِبِ الْإِسْلَامِ
وَرُوحُ وَحْيِ الْفَاطِرِ السَّلَامِ
إِقْلِيمُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْتَّعْلِيمِ
وَقَارَةُ الْإِقْرَارِ وَالْتَّسْلِيمِ
جَنِينُ حُسْنِ السَّبِكِ وَالصِّيَاغَةِ
وَعَسْبَجَدُ الْبَيَانِ وَالْبَلَاغَةِ
قَنَاهُ بَثِّ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ
وَالْوَحْيُ بِالْإِلْهَامِ وَالْإِعْلَامِ
مَنَاطُ كُلِّ شِرْءَةٍ وَمَنْهَجٍ

مِنَ الْإِلَهِ زَبْرَقَانُ الْمُهَاجِ
بُرْهَانُ كُلِّ مُرْسَلٍ لِلْأُمَّةِ
عِلَّةٌ وَعَيْنٌ مَغْنِي الْعِصْمَةِ
صَيْفُ الْهُدَى نَيْسَانُ قَلْبِ الدَّاكِرِ
وَغَيْثُ سُخْبٍ ذِكْرٌ كُلِّ ذَاكِرِ
طُورُ التَّجَلِّي الْأَقْدَسِ الْمُقَدَّسِ
وَقْدَسُ وَادِيهَا طَوَى الْمُقَدَّسِ
زَيْتُونَةُ الزَّيْتِ الْمُبَارَكِ الَّذِي
يُضِيءُ مِنْهُ قَلْبُ كُلِّ مُجْتَذِي

سَيِّحُونْ طُهْرِ الْبَاطِنِ جَيْحُونُهُ
لِمَنْ بِهَا قَدْ خَصَّهُ رَحْمَانُهُ
طُوبِي الْطَّيَابَةِ وَطِيبُ الطِّيبِ
وَطَيِّبَةُ الْمُطَيِّبِ الطِّيبِ
بَابُ السَّلَامِ دَارُهُ وَمُقْتَضَى
سَلَامُ رَبِّنَا الرَّحِيمِ وَالرِّضا
مَكْنُونُ سِرِّ اللَّهِ فِيهَا يَكْمُنُ
كَذَا مَصْرُونُ إِسْمِهِ يَا مُؤْمِنُ
عَيْنُ الْعِنَايَةِ الَّتِي لِأَهْلِهَا

رِعَايَةٌ مِنَ الَّذِي يُعْنِي بِهَا
دُسْتُورٌ تَنظِيمٌ شُؤُونِ الْأُمَّةِ
مَدَى الْحَيَاةِ كَشْفٌ كُلِّ غُمَّةِ
مَيْدَانٌ فُرْسَانٌ الْكِتَابِ الْأَعْظَمِ
وَسُنَّةُ الْمُمَجَّدِ الْمُعَظَّمِ
كَشَافَةُ الدَّلِيلِ وَالْمَذْلُولِ
وَالدَّالُّ بِالْمَغْقُولِ وَالْمَنْقُولِ
مِنْصَةٌ إِصَابَةُ الصَّوَابِ
بِالْحَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْخِطَابِ

عَنْقَاءُ أَهْلِ الْجَذْبِ وَالسُّلُوكِ
بِعِلْمِهَا مِنْ مَالِكِ الْمُلُوكِ
بِرَاعَةُ اسْتِهْلَالِ كُلِّ مِلَّةٍ
وَمَاسَةُ قَوَاطِعِ الْأَدَلَّةِ
مُسْتَوْدَعُ الْبَضَائِعِ الشَّمِينَةِ
وَمَتْجَرُ الْأَنَامِلِ الْأَمِينَةِ
مَكْفُولَةُ بِاللَّهِ مَنْ بِذَاتِهَا
كَفِيلَةُ بِإِجْنَّةِ لِأَهْلِهَا
مِرْآةُ مَحْضِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

وَوَجْهُ دَاتِ الْحُسْنِ وَالزِّيَادَةِ
سِرُّ الْخِلَافَةِ الَّذِي مِنْ رَبِّهِ
قَدْ نَاهَا مِنْ كَوْنِهِ مِنْ تُرْبَهِ
نَهَارُ دَارِ الْقُرْبِ وَالْبَقَاءِ
بِاللَّهِ لَيْلُ الْوَصْلِ وَاللِّقَاءِ
كُنْتِيَّةُ الْكَنْزِيَّةِ الْمَخْفِيَّةِ
وَحَبَّةُ الْمَحَبَّةِ الْخَفِيَّةِ
إِدَارَةُ الْمَعَارِفِ السَّنِيَّةِ
وَأَغْرَفُ الْمَعَارِفِ الْمَعْنِيَّةِ

مَقْرُ حِزْبِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
وَمُسْتَقْرُ أَهْلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
نَضِيدُ طَلْعَ طَاعَةِ الْمُطِيعِ
لِرَبِّهِ بِعُقْتَضَى التَّشْرِيعِ
مِغْرَاجُ أَرْوَاحِهَا تَرَوْحَنَتْ
وَآمَنَتْ بِرَبِّهَا وَأَيْقَنَتْ
تُفَتَّحُ أَبْوَابُهَا السَّمَاءُ
لِرُوحِ مَنْ لَهُ بِهَا نَمَاءُ
تَحْظَى مِنَ الرَّحْمَنِ بِالرِّضْوَانِ

أَرْوَاحُ أَهْلِهَا وَبِأَنْجَانِ
إِيمَانِنَا لَهُ بِهَا تَجْدِيدُ
وَنُورُهُ بِذِكْرِهَا يَزِيدُ
شُمُوخُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرُّسُوخُ
فِيهَا لِمَنْ لَهُمْ بِهَا شُمُوخٌ
كَابُ أَهْلَ عِلْمِهَا الْمُلُوكُ
وَمَنْ سِوَاهُمْ يَا تُرَى مُلُوكُ
لَا هُلْهَلَهَا مِنَ الْإِلَهِ خَشْيَةٌ
كَذَا بِهَا قُلُوبُهُمْ عَرْشِيَّةٌ

عَلَى قُلُوبِ أَوْلَيَاءِ اللَّهِ
لَهَا وِلَايَةٌ مِنَ الْإِلَهِ
بِقَوْلِهَا يُثَبَّتُ الْإِلَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى مَنِ ارْتَضَاهُ
غِذَاءُ رُوحِ الْمُؤْمِنِ بِرَبِّهِ
وَرَيْهُ وَجْنَّةٌ مِنْ حَزْبِهِ
تَحْبَبُ مَا قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا
مِنَ الذُّنُوبِ عَنْ مُكَلَّفِيهَا
سَعَادَةُ الدَّارِينَ لَيْسَ تَحْصُلُ

إِلَّا لِمَنْ لَهُ بِهَا تَوْصُّلُ
فَلَيْسَ لِلشَّيْطَانِ مِنْ سُلْطَانٍ
عَلَى مُؤَالِيَّهَا مِنَ السُّلْطَانِ
وَجَاهَةُ الْوُجُوهِ عِنْدَ اللَّهِ
وَوِجْهَةُ تَوْجِيهِ الْأَوَّاهِ
فَمَنْ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ مِنْ قَلْبِهِ
لِرَبِّهِ فَإِنَّهُ مِنْ حِزْبِهِ
دُعَاءُ مَنْ أَجَابَهَا يُجَابُ
وَيُكْتَبُ لَهُ بِهَا الثَّوَابُ

سُنَّتٌ بِهَا الْأَعْيَادُ وَالْأَضَاحِي
لِأَهْلِهَا فِي سَائِرِ النَّوَاحِي
آيَاتٌ ذِكْرُهَا مُرْتَلَاتٌ
بِالسُّنْنِ لَهَا بِهَا صِلَاتٌ
فَصَوْتُهَا يَعْلُو عَلَى الْأَصْوَاتِ
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي مَعًا وَآتِ
مِنْ تَحْتِهَا تَجْرِي عَلَى الدَّوَامِ
أَهْارُ دِينِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ
أَسَاسُ إِنْسَانِيَّةِ الْإِنْسَانِ

وَرَأْسُ رُوحَانِيَّةِ الْأَبْدَانِ
سَنَاءُ سِرِّ الرُّوحِ رُوحُ الْمُؤْمِنِ
بِرَبِّهِ وَصِبْغَةُ الْمُهَيْمِنِ
بَهَاءُ لَا هُوَ تِيَّةُ الْأَجْسَامِ
أَجْسَاءُ مَعْصُومِينَ مِنْ حَرَامٍ
فُلُكُ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الْقَدِيمِ
الدَّائِمِ الْمُهَيْمِنِ الْعَظِيمِ
جَمَالُ جَوِّ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ وَالْبَصَائرِ

جَلَالُهُ الْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ
لِذَاتِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَسِيَطَةُ الْوَسَائِطِ الْمَقْبُولَةِ
وَحِيطَةُ الْوَسَاطَةِ الْمَوْصُولَةِ
نَقَابَةُ الْأَعْمَالِ وَالْعُمَالِ
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي وَالاُسْتِقبَالِ
وَكَالَّةُ التَّوْكِيلِ الْمُرَادِ
مِنْ خَلْقِ ذِي الْإِيجَادِ وَالْإِمْدَادِ
شَرِيقَةُ الْإِيمَانِ وَالتَّصْدِيقِ

بِاللَّهِ فَعَالِيَّةُ التَّحْقِيقِ
حَصَانَةُ لِأَهْلِهَا الْأَمَانُ
مِنْ كُلِّ مَا يَخَافُهُ الْمُدَانُ
مَكَانَةُ التَّمَكُّنِ الْمَكِينِ
وَرَاتِبُ مَرَاتِبِ التَّمَكِينِ
أَمَانَةُ الَّذِي حَمَلَهَا انْبَرِى
وَبَاعَ نَفْسَهُ لِمَنْ بَهَا اشْتَرَى
مَكِينَةُ عِنْدَ الْإِلَهِ ذَاهِهَا
كَذَا بِهِ مَرْفُوعَةُ رَأْيَاهَا

رُوحُ الْحَيَاةِ عَقْلُهَا وَالْمَعْقِلُ
وَوَعْيُهَا وَسَعْيُهَا وَاهْيِنَّكُلُّ
وَسَمْعُهَا إِبْصَارُهَا وَالْمَنْطِقُ
وَذَوْقُهَا وَرُوحُهَا الْمُسْتَنْشِقُ
بِدُونَهَا الْحَيَاةُ لَا تَطْبِيبُ
وَلَا يَلِذُ الْعَيْشُ يَا لِبِيبُ
رِيَاضُ جَنَّةِ السَّمَاءِ وَالثَّرَى
وَرَوْضَةُ الْأَرْضِ الشَّرِيفَةُ تُرَى
كُلِّيَّةُ الْمَحَاسِنِ وَجَامِعُ

كُلِّ الْفَضَائِلِ فَضَاهَا الْوَاسِعُ
مُجَمَّعُ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ
وَمَصْنَعُ صَنَاعِ الْمَعْرُوفِ
سِيمَا وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًا
بِرَبِّهِمْ تَعْبُدًا وَرِقًا
رَمْزُ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ لِذَاتِهِ
الْمُمْكِنُ وُجُودُ غَيْرِ ذَاتِهِ
بَرِيدُ وَصْلٍ وَارِدُ الْأَوْرَادِ
وَقَيْدُ وَصْلِ الْوَاصِلِ الْمُرَادِ

رَصِيدُ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ
لِلَّهِ فِي وَسَائِلِ الْخَلَاصِ
قِيَادَةُ الْقَوَالِبِ الْمُنْقَادَةِ
لِرَبِّكَاهَا فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
وَزَارَةُ الْإِعْلَامِ وَالْتَّعْلِيمِ
وَسِدْرَةُ التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ
أَفْقُ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى عَلَيْهِنَا
مَنْ أَهْلُهَا هُمُ الْمُقْرَبُونَ
سِفَارَةُ الْأَسْفَارِ وَالْإِسْفَارِ

إِسْفَارُ نُورِ الظَّاهِرِ الْغَفارِ
كَبِينَةُ الْمُكَالَمَاتِ الصَّادِرَةُ
إِلَى قُلُوبِ أَهْلِ تِلْكَ الْذَّاكِرَةِ
مَجْلَى افْتِتَاحِ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
وَبَنْدُ عَهْدٍ مِنْهَا لِلْفَتَاحِ
مَصْفَى الصِّفَاتِ الْمُصْطَفَاوِيَّاتِ
وَصَفْوَةُ صَفَاءِ كُلِّ ذَاتِ
خَطُّ التَّوْسُطِ لِوَاءُ الْوَالِيِّ
وَكَوْكُبُ الْإِدْلَالِ وَالدَّلَالِ

بُسْتَانُ قَلْبِ الْعَارِفِ بِرَبِّهِ
وَيُوحُ صَخْوِ رُوحِهِ وَلُبِّهِ
تَيَّارُ نُورِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ
وَكَهْرَباءُ الصُّورَةِ الْإِنْسِيَّةِ
مُعْلَى الشُّبَيْكَةِ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ
وَحِجْرُ إِسْمَاعِيلَ أَحْدُ الْأَسَدِ
جِعْرَانَةُ تَنْعِيمٌ أَبْيَارُ عَلِيٍّ
وَذُو الْخَلِيفَةِ يَلَمْلَمُ يَلِيٌّ
طِرَازُ حُلَّةٍ لَالِيِّ الْخُلِيٌّ

وَحْلِيَّةُ مَظَاهِرِ إِسْمِ الْوَلِيِّ
مَقَامُ إِبْرَاهِيمٍ بَابُ الْمُلْتَزَمِ
وَبَرْدُ نَارٍ مَنْ بِهَا قَدِ الْتَّزَمِ
مَقَامُ مُحَمَّودٍ لِوَاءُ الْحَمْدِ
وَالرُّتبَةُ الْعَلِيَّاءُ حَوْضُ أَحْمَدِ
شَفَاعَةُ الْمُشَفِّعِ الشَّفِيعِ
لِلْخَلْقِ عِنْدَ الْمَالِكِ الْبَدِيعِ
بِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةِ الْمُقرَّةِ
بِهَا لِوَالِيِّ أَمْرٌ كُلُّ ذَرَّةٍ

جَوَازٌ مَنْ حَيَا تُهْ بِهَا انقَضَتْ
وَرُوحُهُ بِهَا إِلَى الْمَوْلَى مَضَتْ
الْفِطْرَةُ الَّتِي عَلَيْهَا اللَّهُ
قَدْ فَطَرَ النَّاسَ لِمَا يُشَاهِدُونَ
مَفَازٌ كُلِّ مُتَّقٍ بِقَلْبِهِ
وَكَسْبُهُ مَقَامٌ ذَاتِ رَبِّهِ
عَظِيمٌ خُلُقٌ مَنْ بِهِ قَامُ
مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَالْخِتَامُ
حِرَاءُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَا

وَرُوحٌ وَخِيَّ مُجْتَبٌ أَمِينًا
مُجْرَى وَمَرْسَى السُّفْنِ وَالْمَرَاكِبِ
وَسَاحِلٌ سَلَامَةٌ الْمُواكِبِ
مِيناءٌ مَنِ مُطْلَقٌ قَدِيمٌ
وَمُسْتَمِرٌ دَائِمٌ عَمِيمٌ
نُوحٌ عَلَى جُودِهَا اسْتَوَتْ بِهِ
سَفِينَةٌ مُجْرِيَّهَا إِسْمُ رَبِّهِ
حَلَاؤُ الطَّاعَاتِ لَذَّةُ الْمُنَّا
جَاهٌ وَإِطْمِئْنَانٌ إِبْرَاهِيمِنَا

بَرْدُ الْيَقِينِ طَعْمٌ إِيمَانٍ بِهَا
فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ بِرَبِّهَا
فَتْحُ الْإِلَهِ نَصْرُهُ الْعَزِيزُ
وَحْفَظُهُ وَحْرَزُهُ الْخَرِيزُ
رَقِيمُ كَهْفِ فِتْيَةٍ بِرَبِّهِمْ
قَدْ آمَنُوا فَفَازُوا فِي مَا آمَنُوا
سَنَاءُ بَرْقِ الْحَقِّ فِي الْقُلُوبِ
وَوَدْقُ مَاءِ سِرِّهِ الْمَسْكُوبِ
رَدَاءُ ذَاتِ الْكِبْرِيَاءِ الْأَكْبَرِ

وَأَعْظَمِيَّةُ جَنَابِ الْمِئَرَ
خَرِيطَةُ الْوُجُوبِ وَالْإِمْكَانِ
وَمُقْتَضَى تَكُونِ الْأَكْوَانِ
كِيَانُ كَوْنِ اللَّهِ كِيمِيَاءُ
سَعَادَةٌ لِمَنْ بِهَا أَحْيَاءُ
خَزِينَةُ الْجَوَاهِرِ الْمُضِيَّةُ
وَزِينَةُ الْمَظَاهِرِ الْوَضِيَّةُ
عَاصِمَةُ التَّوْحِيدِ لِلْدِيَانِ
وَدَوْلَةُ تُوْحِيدِ الْأَدْيَانِ

عَمُودٌ ظَهْرٌ مَظْهَرِ الشَّرِيعَةِ
وَصَلْبٌ أَعْظَمُ الْقَوْى الْمُطْبِعَةِ
إِذَا عَاهَدَ الْبَثِّ الْعَلِيِّ الْمُطْلَقِ
إِلَى مَجَالِيِّ إِجْتِبَاءِ مُطْلَقِ
سَلَامٌ كُلِّ لَيْلَةٍ قَدْرِيَّةٌ
وَمَطْلَعٌ الطَّوَالِعِ الْخَيْرَيَّةِ
سَبَابَةُ الْأَسْبَابِ إِبْهَامُ النَّبَأِ
وَوْسْطَى أَوْسَاطِ أُمُورِ الْمُجْتَبَى
وَبُنْصُرُ النَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ

وَخَنْصُرٌ عَنَاصِرِ الْفِدَاءِ
كَفُّ الْكِفَايَةِ وَخَيْرُ الزَّادِ
وَسَاقُ السَّاقِ سَاعِدُ الْإِسْعَادِ
إِسْرَاءُ أَهْلِ الْعِصْمَةِ مِعْرَاجُ مَنْ
عَلَيْهِ مِنْهُ رَبُّهُ بِالْقُرْبِ مَنْ
كَشْفُ الْغِطَاءِ الْمَعْنَوِيِّ نُورُ
بَصَائِرٍ قَدْ غَانَهَا الْغَرُورُ
جَهَازٌ إِزْهَاقٌ كِيَانِ الْبَاطِلِ
وَغَازٌ حَرْقٌ مُبْطِنٌ الْبَوَاطِلِ

مَنَاعَةُ مَنِيعَةِ الْجَنَابِ
وَمِنَعَةُ طَبَائِعِ الْأَنْجَابِ
حَصِيلَةُ حَصَائِلِ الصُّدُورِ
فِي يَوْمِ بَعْثِ الْخَلْقِ مِنْ قُبُورِ
نَوَارُ نُورِ الدَّاتِ وَالصِّفَاتِ
وَالنَّيْرُ الْمُمِدُ لِلذَّوَاتِ
بُرجُ الشُّهُودِ قُرَّةُ الْعُيُونِ
وَعَيْنُ مَعْنَى كَافِ كُنْ وَنُونِ
وَعَيْنُ الْعُقُولِ مَعْقِلُ التَّعْقِلِ

وَصَيْبُ الصَّوَابِ فِي التَّنَقُّلِ
مِيزَانُ قِسْطِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
وَبَرْزَخُ الْوُجُوبِ وَالْإِمْكَانِ
خَرِيطَةُ الْمُخَطَّطِ الْإِمْكَانِ
وَمَعْمَلُ التَّعَامِلِ الرَّبَّانِيِّ
سَكِينَةُ الْقُلُوبِ فِي الْخُطُوبِ
وَأَمْنَةُ الْإِيمَانِ بِالْمَحْبُوبِ
فَصِيلَةُ الْفُصُولِ وَالْأَعْوَامِ
وَبُنْيَةُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ

نَعْمَانُ نَعْمَاءِ مُصَوِّرُ النَّسَمْ
وَقِسْمُ تَقْسِيمٍ قَسَائِمِ الْقِسَمْ
إِرْشِيفُ كَثْفٍ مَطْلَبُ الْإِرَادَةِ
مِنَ الْوَرَى وَرَفْرَفُ الرِّيَادَةِ
مَرْقَى الصُّعُودِ وُصْلَةُ الْمَوْصُولِ
وَصَالَةُ الْأَصْوَولِ وَالْأُوصُولِ
مَنْفَاتُ نَفِي الْكُفْرِ وَالْإِشْرَاكِ
بِاللَّهِ نَفِي مُطْلَقُ الْإِدْرَاكِ
زَنْدُ الزِّنَادِ الْقَادِحُ الْوَقَادِ

فِي أَنْفُسِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَكْبَادِ
ثَجَاجُ مَاءِ الرَّحْمَةِ الْمُهَدَّا
وَمَحْضُ ذَاتِ النِّعْمَةِ الْمُسْنَدَةِ
يَعْسُوْبُ مَا أُوحِيَ بِهِ إِلَّهٌ
إِلَى قُلُوبِ أَهْلِ إِصْطَبَاهِ
نِيلُ الْأَمَانِيْ غَایةُ الْمَأْمُولِ
وَمُنْتَهَى تَصَوُّرِ الْعُقُولِ
شَرَابُ صَفْوِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
وَسَيْلُ سَلْبِ الرَّانِ وَالْأَدْرَانِ

كِلَاءُ الرَّحْمَنِ فِي النَّهَارِ
وَاللَّيْلِ لِلْمُقْرِ بِالْقَهَارِ
مُلْكُ الْمَلِيكِ مَلْكُوْتُهُ كَذَا
كَ جَبَرُوتُهُ فَذِكْرُهَا غِذَا
حَدُّ الْحُدُودِ وَحْدَةُ التَّوْحِيدِ
وَجْمَعَةُ الْجَمْعِ الْغَفِيرِ الْأَوْحَدِ
نِطَاقُ كُلِّ طَاقَةٍ مُطِيقَةٍ
وَطَوْقَهَا وَعُمَلَةُ الْخَلِيقَةِ
شَرَابُ نَحْلِ أَهْلِ أَكْلِ مِنْ ثَمَّا

رِهَا شِفَاءٌ مَّنْ بِهَا قَدْ أَحْرَمَ
حَلِيبُ ثَدْيٍ فِطْرَةُ الْإِسْلَامِ
وَخَمْرُ حُبِّ الْفَاطِرِ الْعَالَمِ
دِهَاقُ كَأسٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِ
بَيْضَاءٌ لَا تَغْتَالُ وَغَيْرَ الشَّارِبِ
صَحِيفَةُ التَّصَفُّحِ الصَّرِيحِ
وَصَفَحةُ الْإِفْصَاحِ بِالصَّحِيحِ
سَلِيقَةُ التَّغْبِيرِ بِالصَّوَابِ
لِأَهْلِهَا مِنْ عُجْمٍ أَوْ أَغْرَابِ

مِضْمَارُ أَهْلِ السَّبْقِ بِالْإِسْلَامِ
وَكُلُّ دِينٍ مِنْ لَدَى السَّلَامِ
قَرِيقَةُ الْجَوَارِحِ الصَّحِيَّةِ
وَلُقْحَةُ الْقَرَائِحِ الْجَرِيقَةِ
لِأَهْلِهَا أَحَلَّ ذُو الْأَنْعَامِ
بِفَضْلِهِ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ
دَلَالَةُ الْأَدِلَّةِ الْقَوِيَّةِ
وَآلَةُ الْأَلِيَّةِ الْعُلْوَوِيَّةِ
رَكِيزَةُ مَرَاكِزِ التَّرْكِيزِ

وَمَرْكُزُ التَّرْكِزِ الْعَزِيزِ
مَحَلَّةُ التَّقْرِيرِ وَالتَّقْدِيرِ
وَمَوْجَةُ التَّحْذِيرِ وَالتَّبْشِيرِ
ذَوْقُ الْمَذَاقِ رِقَّةُ الشُّعُورِ
وَشَوْقُ نَفْسِ الْعَاشِقِ الْمَعْشُورِ
زَكَاهُ كُلِّ هِيَگَلٍ وَمَا حَوَى
مِنَ الْهَيْوَى وَالْحَوَاسِ وَالْقُوَى
عَقْدُ اتِّفَاقِ الْعَبْدِ مَعْ مَوْلَاهُ
وَمَقْعُدُ انْعِقَادِ مُقْتَضَاهُ

عَقْبَى الْعِقَابِ لِلشَّقِيقِ وَالثَّوَا
بُ لِلسَّعِيدِ عِنْدَ فَالْقِ النَّوَى
بَابُ الْمَتَابِ نَوْبَةُ الْإِنَابَةِ
وَآبُ أَوْبَةٍ إِلَى الدَّيَانَةِ
مِيقَاتُ فَصْلِ اللَّهِ بَيْنَ النَّاسِ
وَفَصْلُ قَوْلِهِ بِلَا التِبَاسِ
مِهَادُ دِينِ قَيْمٍ حَنِيفٍ
وَوَادِي وُدٍ دَائِمٍ مُنِيفٍ
عِيَادَةُ الطَّبِيبِ وَالْمَطْبُوبِ

وَطِبْ صَيْدَلِيَّةِ الْخُبُوبِ
مُسْتَشْفَى عَالَمِ الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ
وَتُكْنُلُوْجِيَا العِلاجِ الْمُتَقَنِ
حَضَارَةُ الْمَاضِيِّ وَلَا حَقُّ الزَّمَنِ
وَحَاضِرُ وَعَامِرِيَّةِ الدِّمَنِ
خَرَاجُ رَبِّنَا شِرَاعُ شَرِيعَهِ
وَقَاعُ أَهْلِ أَصْلِهِ وَفَرِيعَهِ
مِزَاجُ طَبْعِ طَاعَةِ الإِلَهِ
وَمَادَّةُ حِفْظِ دَوَاعِ اللَّهِ

خَزِينَةُ الْأَسْرَارِ وَالْتَّيْسِيرِ
وَهَيْنَةُ الْأَطْوَارِ وَالْتَّطْوِيرِ
وَلِيُّهَا وَلِيُّ مَنْ وَعَاهَا
وَمَنْ بِكُلِّ ذَاتِهِ رَعَاهَا
بَلْوَرَةُ التَّبَلْوُرِ الْمَجَازِيُّ
وَمُحْوَرُ التَّمَحُورِ الْإِغْجَازِيُّ
فُولَادَةُ الْإِفَلَالِ بِالْأَعَادِيُّ
وَأَسْوَةُ الْوَرَى بِخَيْرِ هَادِي
بَيَانُ عِلْمِ الْأَلْسُنِ الْفِصَاحِ

وَفِي زِيَاءِ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ
مَهْدُ الْهُدَى وَمَنْزِلُ التَّنْزِيلِ
وَسُفْرَةُ التَّفْسِيرِ وَالتَّأْوِيلِ
فِرْدَوْسٌ كُلِّ جَنَّةٍ وَرَوْضَةٌ
وَهَضَّةُ الْقَوَالِبِ الْمَرْضِيَّةِ
شَهَادَةُ التَّقْدِيرِ وَالتَّكْرِيمِ
وَمِنْبَرُ التَّوْقِيرِ وَالتَّعْظِيمِ
جَلَالَةُ الْأَغْيَارِ وَالْأَغْيَانِ
وَلِيَنَةُ الْإِيمَانِ وَالْأَدْيَانِ

فَكْسُ الرِّسَالَاتِ الَّتِي حِمِلَهَا
قَدِ اصْطَفَى رُسُلًا إِلَهٌ أَهْلَهَا
كَبِيرٌ مُلْكٌ جَنَّةٌ أَعْدَهَا
لِأَهْلَهَا بِهَا الَّذِي قَدْ وَدَهَا
مَحْرِيرٌ كُلٌّ كَائِنٌ مُكَلِّفٌ
شَرْعًا بِهَا وَأَلْفَةُ الْمُأْلِفِ
مَزِيدٌ رُؤَيَةٌ إِلَى الْإِلَهِ
وَنَفِيٌّ مَعْنَى الْكَيْفِ وَالتَّنَاهِيٌّ
مَشْكُورٌ سَعْيُ الْعَبْدِ فِي الْجَنَانِ

وَنُورٌ مَا فِيهَا مِنَ السُّكَانِ
آنُ الْأَوَانِ عِدَّةُ الشُّهُورِ
وَسُنَّةُ الْبِنِينِ وَالدُّهُورِ
شَهَادَةُ الْإِشْهَادِ فِي الْمَعَادِ
وَمَوْعِدُ تَوْعِيدِ الْمُعَادِ
سِمَاءُ أَهْلِ الْخَلْمِ وَالْأَنَاءِ
وَهَاتُ أَهْلِ النُّورِ وَالْحَيَاةِ
سِيَاحَةُ الْأَلْبَابِ بِالْتَّفَكُرِ
فِيمَا سِوَى ذَاتِ الْإِلِهِ الْأَكْبَرِ

وَفْقُ الْمُوْفَّقِ إِلَى الْقِيَامِ
بِحَقِّهَا بِالْفِعْلِ وَالْكَلامِ
مَلِئِيْكَةُ التَّمَلُّكِ إِلَّا هِيَ
بِكُلِّ كَائِنٍ بِلَا تَنَاهِي
مَلَائِكُ أَمْرِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ
لِذَاتِهِ الْمَوْحَدِ الْمَغْبُودِ
مَعَادُ أَهْلِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ
وَمُنْجَزُ الْمِيْعَادِ لِلَّسَّعِيدِ
مِفَاتِحُ قُفلِ بَابِ ذَاتِ الْفَاتِحَةِ

وَمَعْنَى بِاءُ بَسْمَلَتَهَا الْمَانِحةُ
كُرْسِيٌّ آيَاتٍ تُسَمِّي الْبَقَرَةُ
وَمَنْ لَهَا لَا تَسْتَطِيعُ السَّحَرَةُ
لَلِّآلِ عِمْرَانِ بِهَا تَفْضِيلٌ
عَلَى ذُوِي زَمَانِهِمْ فَضِيلٌ
كِسَّا النِّسَاءِ إِنْشِقَاقُ الْقَلْمِ
وَإِنْفِطَارُ سَقْفِ أَرْضِ آدَمِ
مَائِدَةُ الْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ
وَمَعْقَدُ التَّوْثِيقِ لِلْعُهُودِ

أَنْعَامُ إِنْعَامٍ عَلَى الْأَنَامِ
أَنَامُ أَهْلِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ
أَعْرَافُ أَهْلِ الْعُرْفِ وَالْعِرْفَانِ
وَجَذْوَةُ التَّجْدِيدِ لِلإِيمَانِ
أَنْفَالُ أَهْلِ التَّوْبَةِ لِلَّهِ
عَنْ كُلِّ مَا لِلْعَبْدِ عَنْهُ نَاهِ
تَسْبِيحُ يُونُسٍ وَوَعْظُ هُودٍ
وَحُسْنُ يُوسُفٍ وَرَعْدُ الْجُودِ
أَحْقَافُ قَافُ اللَّهِ مُلْكُ طَهَ

مُحَمَّدٌ فِرْقَانُهُ عَطَاهَا
حَجُّ الْحِجَّا قِيَامَةُ الْإِنْسَانِ
وَسَبْحَةُ الْمُزَمِّلِ الْمُزَانِ
دِثَارُ مَنْ بِشَرِعِهَا مُدَثِّرُ
وَكَوْثُرُ الَّذِي لَهُ التَّكَاثُرُ
إِسْرَاءُ مَنْ أَسْرَى بِهِ الْإِلَهِ
لَيْلًاً وَأَوْلَاهُ الَّذِي أَوْلَاهُ
كَهْفُ الْوِلَايَةِ وَتَقْوَى مَرِيمُ
وَأَمْنُ مُؤْمِنِينَ دِينُ قِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُفَّ الْعِدَا
عَنْ طُورِ أَنْبِياءِ نَحْلِ الْإِهْتِدَاءِ
نَجْمُ الْمَعَارِفِ بُرُوجُ الطَّارِقِ
بِهِ حَضِ خَيْرٍ فَاطِرٍ وَرَازِقٍ
بَيْنَهُ الْأَعْلَى وَيَاسِينُ الْعَلَقِ
وَسَجْدَةُ النَّاسِ لِمَالِكِ الْفَلَقِ
شُورَى سَدِيدُ الرَّأْيِ وَالْمَقَالِ
وَزُخْرُفُ الْجِنَانِ لِلْمُوَالِيِّ
نُورُ الْقَمَرِ وَرَحْمَةُ الرَّحْمَنِ

وَمَوْقِعُ وَاقِعَةِ الْقُرْآنِ
نَبَأْ سَبَأً وَرُشْدٌ إِبْرَاهِيمِ
وَخُلْدُ أَهْلِ الْحِجْرِ فِي الْجَحِّيمِ
تَغَابُنُ الْفُجَّارِ فِي الْمَآلِ
وَخُرْمَةُ التَّخْرِيمِ لِلْحَلَالِ
أَقْصَى الْقَصَاصُ وَشُعَرَاءُ نَفْلِهَا
وَرُشْدُ جِنِّ نُوحُ نُوْحُ رُسُلِهَا
مَغْزَى الزُّمْرُ وَوَيْلُ مَانِعٍ لِمَا
عُونِ وَسَاهِ عَنْ فُرُوضٍ مَنْ سَما

مُجْرِيٌّ رِيَاحَ الدَّارِيَاتِ ذَرَوْا
وَمَاءُ غَيْثٍ مَنْ سُقِيَّهَا يُرَوَى
بِرِيحٍ نَصْرَهَا عَلَى الْأَعْقَابِ
رَدَّ إِلَهٌ جُمْلَةَ الْأَخْرَابِ
بِعَادِيَاتِهَا فِي الْخُصُوفِ
وَلِلْمُنَافِقِينَ ذُلُّ الْبُوْفِ
نَفْعٌ الْحَدِيدِ مُهْجَةُ الْمُجَادِلَةِ
وَوَدُّ مُتَحَنَّةِ الْمُنْقَادِ لَهُ
تَنْزِيلٌ غَافِرٌ الذُّنُوبِ فُصِّلَتْ

بِصَادِ وَالْقُرْآنِ ذَاتُ مَنْ عَلَتْ
تِينُ الْبَلَدْ وَنَزْعُ نَازِعَاتِ
نُفُوسٍ كُفَّارٍ بِهَا عُتَاتِ
قَبَسْ عَبَسْ تَكْوِيرٌ فُلْكِ الْجَاثِيَةُ
وَلِلْمُطَفِّفِينَ وَيْلُ الْغَاشِيَةُ
زَلْزَلَةُ قَارِعَةُ وَيْلُ الْهُمَزُ
وَعُرْفُ مُرْسَلَاتِ مَنْ بِهَا أَعْزُ
شَمْسُ الضُّحَى وَفَجْرُ لَيْلٍ قَدْرٍ
وَعَصْرُ نَصْرٍ شَرْحٌ كُلٌّ صَدْرٍ

فِرَى قُرَيْشٍ فَلَّ أَهْلِ الْفِيلِ
وَحِكْمَةُ لُقْمَانِ كُلَّ جِيلٍ
تَبَّ الْأَلَدِ وَأَمْرَأَتُهُ ذِي الْمَسَدِ
وَكَفُّ مَنْ هُمْ كَافِرُونَ بِالْأَحَدِ
يُسْرُ الطَّلاقِ حَاقَّةُ الدُّخَانِ
وَحُجْرَةُ حُجْرَاتِ خَيْرِ بَانِ
إِخْلَاصُ وَصْفِ مُطْلَقِ الصِّفَاتِ
وَفَصُّ نَصٌّ أَعْظَمِ الآيَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَى مُطْلَقاً وَأَعْلَمُ

بِمُقْتَضَى الصَّوَابِ وَهُوَ أَحْكَمُ
وَاللَّهُ مِنْهُ أَرْتَجِي قَبْولَ مَا
نَظَمْتُهُ بِإِسْمِهِ الَّذِي سَمَّا
مَمَّا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَهُ تَعْلُقٌ بِمُقْتَضَاهُ
فَأَسْأَلُ الْمَوْلَى الرِّضا عَنِّي بِلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دُونَ إِبْتِلَاءٍ
وَأَنْ يَمْنَ اللَّهُ بِالْتَّوْفِيقِ
عَلَيْنَا لِلْخَيْرِ بِلَا تَعْوِيقٍ

وَالْفَوْزَ بِالْحُسْنَى مَعَ الرِّيَادَةِ
وَبِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَالسَّعَادَةِ
وَأَنْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
خِتَامَ عُمْرِي يَجْعَلُ الْإِلَهُ
فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَا وَالْقَادِرُ
عَلَيْهِ وَالْمُرِيدُ وَالْمُدَبِّرُ
وَأَفْضَلُ الصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ
مِنَ الْإِلَهِ دُونَ إِنْصِرَامٍ
عَلَى خِتَامِ رُسُلِهِ مُحَمَّدٌ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ